



## لمحة عامة

### التأسيس

اسم العائلة: اللومي

اسم مؤسس الشركة: محمد توفيق اللومي

أول اسم موثق للشركة: مجموعة اللومي

سنة التأسيس: 1946

مكان التأسيس: صفاقس / تونس

حالة الشركة الراهنة: شركة قائمة

### الوضع الحالي

اسم الشركة العائلية:  
مجموعة اللومي

المقر الرئيسي:  
تونس العاصمة، تونس

الصناعات الرئيسية:  
الكابلات والأسلاك وقطع غيار السيارات  
والمنتجات الغذائية

عدد الموظفين:  
أكثر من 10,000 موظف

## نبذة عن المؤسس وتأسيس الشركة

ولد محمد توفيق اللومي في أبريل 1921 بصفاقس في تونس وتزوج من سعاد بلعيش وأنجبا ثلاث بنات وثلاثة أبناء: هشام، فوزي، سلمى، هاجر، طارق، ونعمة اللومي.

عندما كانت تونس تحت الحماية الفرنسية، أسس توفيق البالغ من العمر 25 عاماً شركة اللومي في عام 1946، وكانت هذه من أولى شركات الأجهزة الكهربائية التونسية المتخصصة في المقاولات الكهربائية لشبكات الجهد المنخفض والمتوسط والعالي، بالإضافة إلى تصنيع المنتجات المنزلية.

## مرحلة الازدهار

بعد استقلال تونس في عام 1956، شهدت البلاد عملية تطوير شاملة وإعادة بناء المؤسسات الحكومية والخدمة المدنية. واستحوذ توفيق على العديد من المؤسسات الفرنسية العاملة في مجال الأجهزة الكهربائية، حيث لعب دوراً رئيسياً في إعادة إعمار البلاد من خلال إنشاء خطوط كهربائية بين المناطق الرئيسية إلى جانب مشاركته في أعمال شبكات الكهرباء على مستوى البلاد. وفي نفس العام، أصبح أحد أكبر موردي الكابلات لشركة الكهرباء الوطنية "الشركة التونسية للكهرباء والغاز".

واصلت شركة توفيق النمو على مدار العقد التالي، وفي عام 1961 أسس شركة محمد توفيق اللومي في مدينة تونس حيث تخصصت في تجارة القطع والأجهزة الإلكترونية بالجملة. وبعد ذلك بعامين، أسس أحد أقدم مصانع الأسلاك الكهربائية في أفريقيا "كابلات شاكرة" كجزء من قسم إنتاج الكابلات في مجموعة اللومي.

شهدت السبعينات مشاركة الجيل الثاني من عائلة اللومي. وفي عام 1977، انضم هشام ابن المؤسس إلى الشركة العائلية بعد أن أكمل دراسته في فرنسا، حيث حصل على شهادة في الهندسة من مدرسة البوليتكنيك في باريس والمدرسة العليا للكهرباء (سوبيليك).

خلال الثمانينات، بدأت الشركة في تأسيس شركات تابعة لها كانت أكبرها شركة "كوفات" التي تأسست في عام 1984 كجزء من قسم أسلاك السيارات في مجموعة اللومي وتخصصت في إنتاج أنظمة التوزيع الكهربائية والإلكترونية للسيارات. وفي أواخر الثمانينات، دخل أحد أقسام شركة كوفات في مشروع مشترك مع شركة دلفي الأمريكية المتخصصة في تصنيع منتجات السيارات و تنوعت أعمال مجموعة اللومي لتشمل العقارات والبحوث الزراعية والإنتاج والأغذية واستشارات الإدارة وأنظمة المعلومات.

في التسعينات، شهدت الشركة العائلية نمواً كبيراً وفي عام 1992، أسس هشام اللومي شركة كوفيكاب المملوكة لعائلة اللومي والرائدة في الأعمال العائلية. وتخصصت الشركة في تصنيع كابلات السيارات ووزعت منتجاتها في أوروبا وأمريكا الشمالية وأفريقيا وآسيا وتمتلك 17 منشأة صناعية. يتولى هشام منصب الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس إدارة كوفيكاب منذ تأسيسها. وفي عام 1994، أسست مجموعة اللومي شركة "ستيفن" المتخصصة في تصنيع المواد الغذائية تحت إدارة سلمى اللومي الرقيق في مدينة قرية بتونس، استجابة لطلب وزارة الصناعة للمساعدة في تنمية الصناعات الزراعية.

تغيرت قيادة الشركة العائلية بعد وفاة توفيق اللومي في مارس 2005. وتولى فوزي ابن توفيق منصب الرئيس التنفيذي لمجموعة اللومي، فيما يواصل هشام العمل كرئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة كوفيكاب الرائدة مع شقيقته نعمة اللومي التي تشغل منصب نائب رئيس كوفيكاب. كما تشارك عائلة اللومي في السياسة، حيث انضمت سلمى إلى حزب نداء تونس السياسي العلماني في عام 2011، مع شقيقها فوزي. وفي عام 2015، تولت منصب وزيرة السياحة والصناعة التقليدية التونسية. كما شارك الجيل الثالث من العائلة بقوة في السنوات الأخيرة وفي عام 2018، تولت فاطمة الرقيق بنت سلمى اللومي الرقيق منصب الرئيس التنفيذي لشركة ستيفن وما زالت تديرها حتى وقتنا الحالي. ومن بين أعضاء الجيل الثالث الآخرين الذين يشغلون مناصب قيادية نجل هشام، زياد اللومي رئيس شركة شاكرة للكابلات.

## الوضع الحالي

يواصل فوزي اللومي قيادة مجموعة اللومي من مقرها الرئيسي في سيدي حسين بتونس. ويعمل في الشركة أكثر من 10,000 موظف وتدير 30 شركة تابعة لها في مختلف القطاعات بما في ذلك كابلات وأسلاك السيارات، وكابلات الطاقة والاتصالات، ومعدات الأسلاك، والأعمال التجارية الزراعية، والعقارات، والتخطيط الحضري، وتجارة التجزئة، والأجهزة المنزلية، والاستشارات، والخدمات المصرفية.

# تاريخ الشركات العائلية

FAMILY BUSINESS HISTORIES

[FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG](http://FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG)

[CONTACT@FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG](mailto:CONTACT@FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG)

